مشكلات نظام الدوام الثلاثي لمدارس المرحلة المتوسطة في مركز محافظة البصرة

أمجد عبد الرزاق حبيب
الأستاذ المساعد الدكتور
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية جامعة البصرة

مشكلة البحث

نشأت ألحاجه لهذا البحث نتيجة الشعور المتنامي بخطورة الواقع التربوي للمدارس العراقية بشكل عام والمتمثل بعدم قدرة الأبنية المدرسية على استيعاب الأعداد الضخمة من الطلبة مما دفع الإدارة التربوية إلى تطبيق نظام الدوام الثلاثي في العديد من المدارس ومع كل ما يحمله هذا النظام من مترتبات سلبيه كتقليص المواضيع الدراسية للدرس الواحد وبالتالي عدم أكمال مفردات الكتب المدرسية أو إكمالها بشكل سطحي وسريع وعدم استعمال التقنيات التربوية والأمثلة التوضيحية وعدم الإجابة على جميع أسئلة واستفسارات الطلبة حفاظاً على وقت الدرس الذي هو أيضا بدوره تم تقليصه في الدوام الثلاثي إلى نصف ساعة وكذلك تقليص الفرص المخصصة لراحة الطلبة بين الدروس مما يجعلهم في وضع مربك ومتردد بين الذهاب للمرافق الصحية أو شرب الماء وبين دقة الجرس والعقاب الذي ينجم عن التأخر عن الدرس .

إن نظام الدوام الثلاثي يسبب إرباك في تنفيذ الخطط الدراسية وإنجاز المناهج الدراسية بالشكل المطلوب.(حسان , 2007) وانقراض دروس مثل التربية الرياضية (المتقي،2006،ص36)

كما دعا رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة البصرة مديرية التربية الى وضع الحلول لمشكلة الدوام الثلاثي في العديد من مدارس البصرة . (عزيز , 2007)

وقد جاء في تقرير لوزير التربية السابق علاء الدين العلوان إن هناك نقص حاد في المباني المدرسية فنسبه كبيره من هذه المباني تعمل بوجبتين أو ثلاث وجبات وهذا يؤدي إلى تأثيرات سلبيه بالغه على الخطة الدراسية إذ تؤثر على عدد ساعات الدراسة المقررة وتؤدي إلى إلغاء بعض الدروس والنشاطات اللاصفية كالتربية الرياضية والتربية الفنية وتقلل من إمكانية استخدام الطرق الفعّالة في التعليم والتعلم . ولا تتوفر في هذه الحالة أيضا فرص التفاعل بين الطالب والمُدرس .

(العلوان ،2004 ،ص26)

كل ذلك يعد من الأسباب الأساسية التي تؤدي إلى انخفاض المستوى العلمي للطلبة وتدهور التعليم ، في وقت أصبح فيه الاهتمام بالتعليم ميزة جميع الدول والشعوب المتقدمة منها وغير المتقدمة .

أهمية البحث

مما لاشك فيه إن التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم في جميع مجالات الحياة هو وليد الميدان التربوي ولما كانت المدرسة هي الميدان التربوي الأول الذي يهتم ببناء الأجيال من جميع الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والعاطفية ، لذا وجب الاهتمام بالمدرسة والكشف عن جميع الصعوبات والتحديات والعراقيل التي تعيق عملها والتغلب على تلك المشكلات وتوفير البيئة المناسبة والجو المريح لضمان الحصول على أفضل النتائج وصولاً إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصيات الطلبة ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع الإنساني.

وللعملية التعليمية والتربوية أهمية في حياة الإنسان تبرز من خلالها أهمية العمل على تطوير الواقع التعليمي وتحسين مستواه ، وجعله مناخاً صالحاً لنمو الأفراد ، وتأهيل قدراتهم ، وتوجيه طاقاتهم من أجل حياة أفضل.(العنبكي،2002،ص7)

أما فيما يتعلق بمرحله الدراسة المتوسطة فهي حلقة وصل مهمة بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية وهي مرحله حرجه وحساسة لحياة الطلبة كونها مرحلة مراهقة وما تتطلب من عناية خاصة بأحاسيس الطلبة ومشاكلهم وتوفير بيئة دراسية مناسبة للتعليم والتعلم ومساعدتهم على تخطي هذه المرحلة بسلام .

لذلك تبرز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية :

1. إن العمل على تطوير الواقع التربوي العراقي والنهوض به يتطلب أولا تشخيص لهذا الواقع وان هذه الدراسة من شأنها أن تسهم في تشخيص جزء مهم من هذا الواقع والمتمثل بمشكلات نظام الدوام الثلاثي في المدارس المتوسطة ومن ثم العمل على إزالتها ووضع الحلول المناسبة لها .
2. يمكن أن تلفت نتائج الدراسة الحالية انتباه المعنيين والمسوؤلين في الإدارة التربوية إلى مأساة التربية في العراق .
3. ان الروح المعنوية للكوادر الادارية والتدريسية يمكن أن ترتفع عندما تجد من يدرس مشاكلها ويزورها ويهتم بها .

أهداف البحث

إن هدف البحث هو التعرف على مشكلات الدوام الثلاثي من وجهة نظر مدراء تلك المدارس وكادرها التدريسي في ضوء الإجابة على التساؤلات ألآتيه:-

1- ما مشكلات الدوام الثلاثي المتعلقة بعمل الإدارة المدرسية ؟

2- ما مشكلات الدوام الثلاثي المتعلقة بعمل الكادر التدريسي ؟

3- ما مشكلات الدوام الثلاثي المتعلقة بالطلبة ؟

4- ما مشكلات الدوام الثلاثي المتعلقة بالمنهج الدراسي ؟

5- ما مشكلات الدوام الثلاثي المتعلقة بدروس التربية الرياضية والتربية الفنية ؟

حدود البحث

يقتصر البحث على :

1- وجهة نظر عينة من مدراء المدارس المتوسطة ذات نظام الدوام الثلاثي في مركز محافظة البصرة وللبنين والبنات .

2- وجهة نظر عينه من أعضاء الكادر التدريسي في المدارس المتوسطة ذات نظام الدوام الثلاثي في مركز محافظة البصرة وللبنين والبنات .

3- العام الدراسي (2007-2008) م .

تحديد المصطلحات

اولاً / المشكلة :عرفت المشكلة بتعاريف عده منها :-

1. عرفها ويستر webster (1951) بأنها "قضية مطروحة للعمل كان تكون قضية أو حالة محيرة لشخص . (Webster , p672 ,1951)
2. عرفهـــا القـــاموس الإنكليـــزي Dictionary English (1959) بأنهـــا " قضـــية مطروحـــة للمناقشـــة الأكاديميـــة والجـــدل العلمـــي .

(The shortest ,1959 ,p158)

3. عرفها نجار وآخرون (1960) بأنها"أية وضعية محيرة حقيقية كانت أم اصطناعية يتطلب حلها أعمال الفكر.(نجار وآخرون ، 1960،ص190)

4. ويعرفها كود cood (1973) بأنها "حالة اهتمام أو ارتباك حقيقي أو اصطناعي ، وحلها يتطلب تفكيراً تاملياً .(Good ,1973, p438)

5. بينما عرفها طنطاوي وبستان(1976) بأنها"موقف يطالب الإنسان ويتحداه أو يتطلب منه بحثاً وحلاً (طنطاوي، 1976،ص118).

6. وعرّفها جابر(2000) بأنّها" أيّ تدخّل، أو تعطيل يحول بين الاستجابة، وتحقيق الهدف".(جابر,2000, ص 203).

7. وعرّفها السكران(2000) أنّها" كلّ صعوبة أو عائق يعيق الإنسان من الوصول إلى هدف يودّ بلوغه".(السكران,2000, ص 148).

8. عرفها السامرائي (2004) بأنها"الصعوبة التي تحول بين الطالب وبين تحقيق هدفه الدراسي . (السامرائي,2004, ص108)

ويتبنى الباحث تعريفاً إجرائيّاً باعتبار طبيعة أهداف البحث ومشكلاته وهو :

(عبارة عن عقبات أو معوقات أو صعوبات او تحديات تواجه المدارس المتوسطة ذات الدوام الثلاثي ، مؤثرة بشكل سلبي على عملية التعليم والتعلم ، حائلة دون تحقيق أهدافها التربوية).

الدوام الثلاثي : إشغال البناية المدرسية الواحد هـ بثلاث مدارس في يوم واحد يتلو دوام المدرسة الأولى دوام المدرسة الثانية ويتلو دوام المدرسة الثانية دوام المدرسة الثالثة .

المدرسة المتوسطة : وهي مدة التعليم ما بعد المرحلة الابتدائية وما قبل المرحلة الإعدادية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تبدأ بالصف الأول المتوسط وتنتهي بالصف الثالث المتوسط .

الدراسات السابقة

سوف نتطرق إلى الدراسات السابقة التي مست جوانب منها موضوع هذا البحث ، إذ لم يعثر الباحث على دراسة واحده على الأقل تناولت موضوع مشكلات الدوام الثلاثي (*) إلا انه وجد دراسات عربيه فقط تضمنت جزئياً موضوع البحث من خلال استعراض تلك الدراسات لأهم مشكلات الإدارة في المدارس الثانوية أو مشكلات الإدارة في معاهد إعداد المعلمين والتي تلتقي مع هذه الدراسة جزئياً في احد مجالاتها وهو مجال المشكلات الإدارية الناجمة عن الدوام الثلاثي إلا أنها تفترق مع تلك الدراسات في كون المشكلة التي تبرزها تلك الدراسات مشكلة النظام المزدوج (الدوام الثنائي) فقط , في حين ان الدراسة الحالية تبحث مشكلات الدوام الثلاثي ، لكون هذه المشكلة لم تكن بهذا الحجم في السنوات الماضية بالرغم من كونها مشكله قائمه في العراق كدوام ثنائي و لم تكن موجودة على شكل دوام ثلاثي على الإطلاق لا في العراق ولا في الدول العربية . وفيما يلي أهم تلك الدراسات :

1- دراسة الجبوري 1968م هدفت الدراسة إلى تشخيص مشكلات إدارة المدارس الثانوية في العراق وقد أظهرت نتائج الدراسة في مجال المشكلات الإدارية الخاصة بالمدرسة والمسؤولين إن أهم مشكلات مدارس البنين هي الأبنية المدرسية ونظام الازدواج بنسبة (68،5%) أما مدارس البنات فأن ضيق الأبنية ونظام الازدواج بنسبة (65،4%). (الجبوري،1968،ص306-307)

2- تقرير الآلوسي وآخرون 1969م الذي أعدته لجنه مكونه من جمال حسين الآلوسي وآخرون عن مشكلات معاهد إعداد المعلمين وقد أظهرت احد نتائج التقرير عن وجود الدوام المزدوج وعدم توفر بنايات خاصة بالمعاهد. (الآلوسي وآخرون ,1969,ص6-7)

(*) خلال البحث في المكتبات المحلية والدوريات العربية ، والانترنت .

3- بحث علش 1972م إن احد أهداف البحث هو معرفة نواحي القوه والضعف في الإدارة المركزية واللامركزية استخدم الباحث استفتائين حول أهم المشكلات التي تواجه إدارة التعليم في العراق الأول

موجه إلى مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وكانت العينة مكونه من (600) مدير ومديره والاستفتاء الثاني موجه إلى الهيئات الإدارية المسئولة عن التعليم وكانت العينة مكونه من (70) مسئولا , أظهرت النتائج إن هناك مشكلات تعاني منها الإدارة منها: 1- ليست للمدارس بنايات جيده . 2- الازدواج في الدوام . (علش ,1972,ص185-234)

4- دراسة عبد اللطيف 1974م هدفت هذه الدراسة إلى أهمية إعداد المعلم على أسس تربويه سليمة , أما علاقة هذه الدراسة بالبحث الحالي فهي ما جاء فيها من متضمنات للفصل الثاني إذ قام الباحث بدراسة ميدانيه عن واقع معاهد إعداد المعلمين في العراق والمشكلات التي تواجهها إذ أظهرت نتائج الدراسة في المجال المختص بمشكلات أبنية المعهد انه ليست للمعاهد بنايات خاصة بها أي إنها ذات دوام مزدوج. (عبد اللطيف ,1974,ص57-96)

5- دراسة عليمات 2001م هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الإدارة في المدارس الأساسية في محافظة المفرق الأردنية تكوّنت عينة البحث من (128) مديراً ومديرة مدرسة أساسية في محافظة المفرق الأردنية ، وحصلت الفقرة " ازدواج الدوام في المدرسة على الترتيب السادس عشر، والمتعلقة بمجال مشكلات البيئة المدرسية ، اذ بلغت درجة حدّتها (1.14) ووزنها المئوي (57%) . (عليمات ,2001)

وما يمكن استخلاصه من استعراض الدراسات السابقة هو مشكلتّي:

1- البنايات المدرسية
2- نظام الازدواج في الدوام .

منهج البحث :

لتحقيق أهداف البحث وتفسير النتائج استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وفيما يلي تفصيلاً لمنهجية البحث وإجراءاته.

أولاً: مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من :

أ –جميع المدارس المتوســطة ذات الدوام الثلاثي في مركز محافظة البصــرة والبالغ عددها (23) مدرسه .

ب– جميع أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في المدارس المتوسطة ذات الدوام الثلاثي في مركز محافظة البصرة الذين يبلغ عددهم (591) عضواً والجدول رقم (1) يبين ذلك :

جدول (1)

يبين مدارس مجتمع الدراسة حسب متغير جنسها في مركز محافظة البصرة

ت	مدارس البنين	مدارس البنات	الموقع	اسم المدرسة المزدوجة	عدد الملاك
1	جابر بن حيان		الخضراء	مزدوجة على نفسها /الفتح المبين	34

2		الأخيضر	المشراق القديم	نسيبه الأنصارية / الصالحات	32
3		البلاغه	المشراق	بلال الحبشي / الحسن المجتبى	38
4	الثوار		المشراق الجديد	الخليل بن احمد / الحسنين	30
5		العباسيه	المشراق الجديد	التراث العربي / الحنان	34
6		الارتقاء	الكفاءات	هاني بن عروه / المواهب	23
7	الجواهري		الميثاق	النبراس / النبوغ	26
8		الخلود	المعقل	الميناء / الشهيد السعيد	18
9		البشرى	النجيبية	الشاطي / النجيبيه	28
10		النور	التأميم	الذهب الأسود / محمد جاسم	18
11	الاكرمين		القبله	العهد الجديد / القبله المسائيه	26
12	الأضواء		القبله	غانم فرعون / اللاذقيه	27
13	فدك		الأمن الداخلي	البحتري / أريحا	30
14		الجهاد	القبله	الأعمار / بلقيس	26
15	القبله المسائيه		سوق القبله	الاكرمين / العهد الجديد	10
16	عبد الكريم جاسم الحلفي		إسكان الموانئ	مدرسة الأبله / الاستغفار	21
17	الشهيد قيس كاظم الاسدي		الخليج العربي	مدينة المدن / عمر بن الخطاب	23
18	الشهيد حسن الاسدي		الشعله	ميثم إسماعيل / حسن جمعه	20
19		البسمه	المهندسين	على نفسها / ضياء حسين الاسدي	17
20		الرحيق	الأصمعي القديم	الأريج / القحطانيه	37
21	الراشدين		الطويسه	عكاظ / الأكرم	32
22	النجيبيه		النجيبيه	الشاطئ / البشرى	19
23	مدينة المدن		الخليج العربي	عمر بن عبد العزيز/قيس الاسدي	22
	13	1 0			
المجموع	23				591

ثانياً:عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من (320) عضواً من أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في المدارس المتوسطة ذات الدوام الثلاثي في مركز محافظة البصرة ، اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بنسبة (14،54%) من مجتمع الدراسة ولكلا الجنسين وهي نسبه كافيه وتفي بأغراض الدراسة الحالية .

ثالثاً: أداة البحث وكيفية إعدادها :

لإعداد أداة البحث استخدم الباحث الاستبيان المفتوح لغرض الحصول على البيانات والمعلومات الأولية من بعض إدارات المدارس المتوسطة وتدريسيها في محافظة البصرة ، وقد تضمن الاستفتاء الاستطلاعي في صفحته الأولى هدف البحث والحاجة إلى معرفة المشكلات التي تواجه المدارس المتوسطة في محافظة البصرة ، وكذلك تضمن الاستفتاء سؤالاً هو : ما المشكلات التي تواجهونها والناجمه عن الدوام الثلاثي في المدرسة المتوسطة ؟

وقام الباحث بتطبيق الاستفتاء الاستطلاعي على عشرة مدارس بصورة عشوائية من محافظة البصرة ، خمسة مدارس للبنين وخمسة أخرى للبنات ، وتم تفريغ كافة استجابات الاستفتاء الاستطلاعي وأعد الباحث قائمة تحتوي على فقرات الاستبانة ، اذ بلغ عددها (40) فقرة ، وقد عرضت الفقرات على بعض المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس اذ أبدوا مقترحاتهم ، وبعد الإطلاع على آراء المحكمين فيما يتعلق بحذف أو إعادة صياغة بعض الفقرات أصبحت أداة البحث في صورتها النهائية مكونه من (33) فقرة (الملحق1) .

كما تضمنت الإستبانة مقدمة توضح كيفية الإجابة ، وقد وضعت أمام كل فقرة ثلاثة اختيارات للإجابة توضح مستوى المشكلة وهي : مشكلة تامة ، مشكلة إلى حد ما ، لا تمثل مشكلة (الملحق 1)

صدق الأداة وثباتها :

يعد الصدق الظاهري للاختبار وسيلة من وسائل القياس العقلي , أي أنه يدل على مدى مناسبة الاختبار للمختبرين ، ويبدو ذلك في وضوح تعليماته وصحة ترتيبها للخطوات الأساسية التي يتبعها المستجيب في فهمه للأسئلة ولإجابته عنها (البهي ،1971 ، ص 449) وللتأكد من صدق استبانة البحث تمَّ عرض فقراتها على عشرة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس ليحكموا على مدى صلاحيتها، وكان لآرائهم ومقترحاتهم أثرها الإيجابي في صدق أداة البحث ، اذ قام الباحث بحذف الفقرات التي كان الاتفاق عليها أقل من (80%) من أعضاء اللجنة المحكّمة أي أقل من ثمانية محكمين ، وفيما يخص الثبات فقد أشار آدمز (Adams) في كتابة القياس والتقويم في علم النفس التربوي والتوجيه إلى " أن الفترة الزمنية بين التطبيق الأول لأداة البحث والتطبيق الثاني يجب ألا تزيد عن أسبوعين أو ثلاثة أسابيع " (Adams , 1964, p 85)

ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعادة تطبيق الاستبانة على عدد من اعضاء الهيئة الاداريه والتدريسية ، وكانت عينة الاختبار تشكل (10 %) تقريباً من مجتمع البحث ، ولاستخراج ثبات أداة البحث استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين مجموعة الدرجات التي حصل عليها المستجيبون

في التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وكان معامل الارتباط بين تلك الدرجات (0.89) وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

إجراءات البحث :

بعد أن تمَّ بناء أداة البحث وتحديد عينة البحث قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على عينة الدراسة والبالغ عددهم (320) عضواً من أعضاء الهيئة الاداريه والتدريسية ، وطلب منهم وضع إشارة (✓) أمام العبارة وفي المكان المناسب لها والتي تعبّر عن وجهة نظرهم ، بعد ذلك قام الباحث بجمع الاستبيانات وتدقيقها لغرض التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج .

ولغرض تحقيق أهداف البحث تم تحليل النتائج وذلك بإتباع ما يأتي :

1. حساب تكرار الإجابات لكل مشكلة وفقاً للمقياس الثلاثي الأبعاد (مشكلة تامة ، مشكلة إلى حد ما ، لا تمثل مشكلة) .
2. حساب حدّة كل فقرة : إذ أُعطيت درجتان لكل استجابة على فقرات الاستبانة وفقاً للبعد الأول (مشكلة تامة) ، وأعطيت درجة واحدة لكل استجابة على فقرات الاستبانة وفقاً للبعد الثاني (مشكلة إلى حدٍ ما) ، ودرجة صفر لكل استجابة وفقاً للبعد الثالث (لا تمثل مشكلة) .
3. رتبت مشكلات الدوام الثلاثي في المدارس المتوسطة من أعلاها حدة ووزناً مئوياً إلى اقلها حدة ووزناً مئوياً .

الوسائل الإحصائية :

1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وذلك لقياس ثبات أداة البحث :

$$ر = \frac{مجـ\ س\ ص - \frac{(مجـ\ س)(مجـ\ ص)}{ن}}{\sqrt{\{(مجـ\ س2 - \frac{(مجـ\ س)^2}{ن}\}\{(مجـ\ ص2 - \frac{(مجـ\ ص)^2}{ن}\}}}$$

س = درجات الاختبار القبلي

ص = درجات الاختبار البعدي

ن = مجتمع البحث (Glass, 1970:p.114)

معادلة الحدة والوسط المرجح

$$الحدة = \frac{خ1 \times 2 + ت\ خ\ 2 \times 1 + ت\ خ\ 3 \times صفر}{ت\ ك}$$

ت خ1 = تكرار الاختبار (مشكلة تامة) 0

ت خ2 = تكرار الاختبار (مشكلة إلى حدٍ ما)

ت خ3 = تكرار الاختبار (لا تمثل مشكلة)

ت ك = التكرار الكلي (Fischer , 1958 : p.327)

الوزن المئوي لحدة كل مشكلة :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{درجة الحدة (الوسط المرجح)}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

(الغريب , 1977 , ص76)

نتائج البحث :

للإجابة عن أهداف البحث قام الباحث بعرض وتفسير الثلث الأعلى من فقرات الإستبانة والتي تمثل المشكلات التي تواجهها المدارس ذات الدوام الثلاثي مرتبة تنازلياً حسب درجة حدتها ووزنها المئوي ، كونها تمثل أكثر الفقرات حدةً ووزناً مئوياً وتحتاج إلى دراسة أسبابها لغرض إيجاد الحلول لها ، إذ أظهرت نتائج البحث أن هناك (11) مشكلة كانت ضمن الثلث الأعلى ، وقد تراوحت الاستجابة لها بين حدٍ أعلى قدره (89%) وحدٍ أدنى قدره (75 %) ، وهذه المشكلات تتعلق بمجال الكادر التدريسي , ومجال الطلبة , ومجال المنهج ، ومجال الإدارة المدرسية وفيما يلي تفصيلاً لذلك :

جدول (2)

يبين استجابات أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية لعينة البحث موضحاً فيه التكرار ودرجة الحِدة والوزن المئوي لفقرات الثلث الأعلى حدة من الاستبيان

الرتبة	العبارات	مشكلة تامة	مشكلة إلى حدٍ ما	لا تمثل مشكلة	درجة الحِدة	الوزن المئوي
-1	عدم الاهتمام بجانب النظافة من قبل المدارس الاخرى لغرف التدريسيين	255	60	5	1.78	89
-2	تعب وملل الطلبة وعدم قدرتهم على التركيز اثناء الدرس	264	32	24	1.75	87.5
-3,5	المضايقه عند دخول او خروج الطلبة من قبل طلبة المدرسة الأخرى	259	32	29	1.72	86
-3,5	قصر وقت الفرص المخصصه لراحة الطلبة بين الدروس مما يجعلهم في وضع مربك وقلق نفسي بين الدرس والفرصة	260	30	30	1.72	86
-5	عدم تمكن التدريسيين من التوسع بالمادة العلمية بسبب قصر الوقت المخصص للدرس	255	35	30	1.7	85
-6	سوء استخدام الاثاث من قبل المدرسة الاخرى مما يؤدي الى تلفها	237	56	27	1.65	83
-7,5	عدم الاهتمام بنظافة المدرسة من قبل الموظف المختص	218	64	38	1.56	78
-7,5	ارباك بعض الدروس وخاصة الدرسين الاول والاخير بسبب مضايقة الدوام الآخر	221	58	41	1.56	78
-9,5	قلة الربط بين المواضيع الدراسية والاحداث الجاريه	222	46	52	1.53	76.5
-9,5	عدم تفاعل الطلبة داخل الصف اثناء الدرس	216	58	46	1.53	76.5
-11	قلة استخدام التقنيات التربوية او الوسائل التعليمية	216	48	56	1.5	75

حصلت الفقرة " **عدم الاهتمام بجانب النظافة من قبل المدارس الأخرى لغرف التدريسيين** " على الترتيب الأول والمتعلقة بمجال مشكلات اعضاء الهيئة التدريسية اذ بلغت درجة حدتها (1.78) ووزنها المئوي (89 %) ، وقد يعود سبب ذلك إلى عدم وجود التنسيق والتواصل بين الهيئتين الاداريه والتدريسية

من كل مدرسه من جهه وإلى عدم وجود التنسيق والتواصل بين وموظفي النظافة من كل مدرسه من جهه اخرى الذين بدورهم يلقون باللآئمه على المدرستين الاخريتين وموظفيها ، وإن هذه المشكلة تحتاج إلى وجود موظف او اكثر يختص بمتابعة وتنسيق مشكلة النظافة بين المدارس الثلاثه وتقسيم العمل على موظفي النظافة في تلك المدارس 0

وحصلت الفقرة " **تعب وملل الطلبة وعدم قدرتهم على التركيز اثناء الدرس** " على الترتيب الثاني، والمتعلقة بمجال مشكلات الطلبة ، اذ بلغت درجة حدتها (1.75) ووزنها المئوي (87.5%) ، وقد يعود سبب ذلك إلى ازدحام الدروس وقلة اوقات فرص الراحة بين الدروس اذ يلحق في كثير من الاحيان الدرس بالدرس الذي يليه مباشرةً , كما يصعب على الطلبة في المرحلة المتوسطة التركيز بشكل متواصل لمدة درسين متلاحقين بدون ان تتخللها اوقات للراحة بحكم المرحلة العمرية والمزاجية لهم وما يتطلبه التركيز من جهد عقلي ونفسي .

وحصلت الفقرة " **المضايقه عند دخول او خروج الطلبة من قبل طلبة المدرسة الأخرى** " على الترتيب الثالث ، والمتعلقة بمجال مشكلات الطلبة اذ بلغت درجة حِدتها (1.72) ووزنها المئوي (86%)0 ويعود السبب إلى كون وقت الدوام لأحدى المدارس ينتهي مع بداية وقت دوام المدرسة الاخرى اذ يسبب دخول طلبة المدرسة التي بدأ وقت دوامها بأعداد كبيره عبر بوابه صغيره نسبياً الى التصادم والاحتكاك مع طلبة المدرسة التي انتهى وقت دوامها .

وحصلت الفقرة " **قصر وقت الفرص المخصصة لراحة الطلبة بين الدروس مما يجعلهم في وضع مربك وقلق نفسي بين الدرس والفرصة** " على الترتيب الثالث ايضاً ، والمتعلقة بمجال مشكلات الطلبة

، اذ بلغت درجة حدّتها (1.72) ووزنها المئوي (86%) ، ويعود السبب إلى اختزال اليوم الدراسي من ثلاث الى اربعة ساعات يومياً مما انعكس سلباً على الوقت المخصص لراحة الطلبة بين الدروس كما ان العقوبة التي قد تلحق الطلبة في حال تأخرهم عن الدرس تجعلهم في قلق نفسي في كيفية استثمار وقت الفرصة (5 دقائق في اغلب الاحيان) للأكل والشرب والذهاب الى المرافق الصحيه من دون التأخر على الدرس والتعرض للعقوبة.

وحصلت الفقرة " **عدم تمكن التدريسيين من التوسع بالمادة العلمية بسبب قصر الوقت المخصص للدرس** " على الترتيب الخامس ، والمتعلقة بمجال مشكلات المنهج اذ بلغت درجة حدّتها (1.7) ووزنها المئوي (85%) ، ويعود سبب ذلك كون المدرس أو المدرسة مطالب بإكمال مفردات الكتب المقررة ولقصر وقت الدرس (30 دقيقه) لا يتمكن التدريسي من التوسع بالمادة العلمية خوفاً من التأخر في إكمال مفردات الكتاب المقرر .

وحصلت الفقرة " **سوء استخدام الأثاث من قبل احدى المدارس مما يؤدي الى تلفها** " على الترتيب السادس , والمتعلقة بمجال مشكلات الادارة المدرسية ، اذ بلغت درجة حدّتها (1.65) ووزنها المئوي (83%) ، ويعود سبب ذلك إلى كون الاثاث مشتركه بين المدارس الثلاثه مما يؤدي الى اختفاء المسؤوليه وعدم القدرة على متابعة المقصّرين ووجود أكثر من طرف يستخدم أثاث المدرسة 0

وحصلت الفقرة " **عدم الاهتمام بنظافة المدرسة من قبل الموظف المختص** " على الترتيب السابع ، والمتعلقة بمجال مشكلات الإدارة المدرسية ، اذ بلغت درجة حدّتها (1.56) ووزنها المئوي (78%) ، وذلك بسبب نهاية داوم إحدى المدارس يتزامن مع بداية المدرسة الثانية ونهاية دوام المدرسة الثانية يتزامن

مع بداية دوام المدرسة الثالثة لذلك لا يتمكن الموظف من التنظيف خارج وقت الدوام , كما يكون الوقت الإجمالي للدوام من (3 _ 4) ساعات وخلال ذلك الوقت تكون الصفوف مشغولة بالدروس والساحة والممرات أيضا مشغولة وعدم قدرة الموظف على التنظيف خلال وقت الدوام ايضاً .

وحصلت الفقرة " **ارباك بعض الدروس وخاصة الدرسين الأول والأخير بسبب مضايقة الدوام الآخر** " على الترتيب السابع ايضاً ، والمتعلقة بمجال مشكلات الكادر التدريسي ، اذ بلغت درجة حدّتها (1.56) ووزنها المئوي (78%)0 ويعود سبب ذلك انتظار طلبة إحدى المدارس نهاية دوام المدرسة الاخرى قرب البنايه المدرسية وما يصاحب ذلك من ضوضاء او الضوضاء التي تصاحب دخول و خروج الطلبة من والى المدرسة وعدم وجود وقت كافي يفصل بين نهاية دوام المدرسة وبداية دوام المدرسة الاخرى , لذلك يصيب الإرباك بعض الدروس مسّبب ضوضاء تشتت انتباه الطلبة.

وحصلت الفقرة " **قلة الربط بين المواضيع الدراسية والأحداث الجاريه** " على الترتيب التاسع ، والمتعلقة بمجال مشكلات المنهج , اذ بلغت درجة حدّتها (1.53) ووزنها المئوي (76.5%) 0 ويعود السبب إلى قصر الوقت المخصص للدرس في المدارس ذات الدوام الثلاثي فيكون التدريسي مضطراً الى الالتزام بموضوع الدرس فقط وعدم القدرة على ربطه بالأحداث الجارية خوفاً من انتهاء وقت الدرس قبل الانتهاء من موضوع الدرس .

وحصلت الفقرة " **عدم تفاعل الطلبة داخل الصف اثناء الدرس** " على الترتيب التاسع ايضاً ، والمتعلقة بمجال مشكلات الكادر التدريسي , اذ بلغت درجة حدّتها (1.53) ووزنها المئوي (76.5%) ، ويعود

السبب إلى تزاحم الدروس وتلاحقها مما يجعل الطلبة في وضع غير مريح ومنهك لقدرتهم على التفاعل والانسجام مع مدرس المادة خصوصاً وان التعليم يتطلب توفير البيئة المريحة والمناسبة لحدوثه.

وحصلت الفقرة " **قلة استخدام التقنيات التربوية او الوسائل التعليمية** " على الترتيب الحادي عشر ، والمتعلقة بمجال مشكلات المنهج ، اذ بلغت درجة حدّتها (1.5) ووزنها المئوي (75%)0 ويعود السبب في ذلك إلى سببين اولهما : قلة توفر تقنيات تربويه حديثه في اغلب المدارس وان وجدت فالتدريسي قد لا يحسن استخدامها او يخشى عطلها وهذه مشكلة المدارس ذات الدوام الثلاثي وغير الثلاثي , والسبب الآخر يعود الى الوقت الذي يستغرقه المدرس في استخدام هذه التقنية او الوسيلة التعليمية لدرس لا يزيد على (30) دقيقه قد تؤدي إلى ضياع وقت الدرس قبل الانتهاء من موضوع الدرس .

التوصيات والمقترحات :

وفقاً لنتائج البحث يوصي الباحث بالآتي :

1. فك نظام الدوام الثلاثي في جميع المدارس المتوسطة في المحافظة عن طريق بناء بنايات مدرسيه جديدة لكل مدرسه .
2. تنسيق العمل بين مدراء المدارس الثلاثة من خلال توزيع العمل وتقسيمه على عمال التنظيف وتكليف شخص يختص بمتابعة عملهم كحل مؤقت حتى يتم فك نظام الدوام الثلاثي .
3. تنظيم وقت الدروس بحيث تتخلل الدروس اوقات لراحة الطلبة تبعد عنهم التعب والملل الذي ينتج عن تزاحم الدروس وتلاحقها .
4. فتح اكثر من باب اثناء خروج ودخول الطلبة وجعل احد الابواب لدخول الطلبة والآخر لخروجهم او جعل نهاية وقت دوام احدى المدارس يفرق بعشرة دقائق على اقل تقدير مع بداية وقت دوام المدرسة الأخرى كحل مؤقت حتى يتم فك نظام الدوام الثلاثي 0

كما يقترح الباحث ما يأتي :

1. اجراء دراسات مماثله عن مشكلات الدوام الثلاثي في محافظات اخرى من العراق.
2. اجراء دراسة عن مشكلات الدوام الثلاثي في المدارس الأبتدائية .

المصادر :

الآلوسي , جمال حسين وآخرون : تقرير عن إعداد المعلمين , بغداد , وزارة التربية والتعليم ،1969.

جابر، جابر عبد الحميد: مدرّس القرن الحادي والعشـــرين الفعّال المهارات والتنمية المهنيّة، ط1، دار الفكر العربيّ للطباعة والنشر، مصر، 2000م.

الجبوري ، حنان عيسى : مشكلات إدارة المدرسة الثانويه في العراق ، 1968.

حسان , شهيد احمد : العام الدراسي الجديد ... آمال وطموحات , 2007 ,
k26 -www.iraqcp.org/members4/0070104w17.htm

السامرائي ، مزاحم : مشكلات الطلاب الجامعيين المغتربين في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة التربية ، العدد (151) ، قطر ، 2004 .

الســكران، محمّد : أســاليب تدريس الدراســات الاجتماعيّة ، ط2، مطبعة الشــرق، عمّان، الأردن، 2000م.

طنطاوي ، محمود ، واحمد بســتان : تدريس المواد الاجتماعية ، مصــادره ، وأســســه التطبيقية، دار البحوث العلمية ، الكويت ، 1976.

عبد اللطيف , سعدون رشيد :التخطيط لأعداد معلمي المرحلة الأولى في العراق ,1974 .

عزيز , نزار : عشرات المدارس في البصرة معرضة للانهيار , 2007 , k15 - www.eyeiraq.com/show/5705.html

علش, صالح مهدي : إدارة التعليم من زاوية المركزيه واللامركزيه ,1972.

العلوان ، علاء الدين : نحو رؤية مشتركه للتربيه في العراق ، وزارة التربية العراقيه ، 2004.

عليمات ، صالح : مشكلات الإدارة في المدرسة الأساسية في محافظة المفرق الأردنية ،2001، www.4uarab.com .

العنبكي، فاضل حسن جاسم: المشكلات التي تواجه الطلبة والمدرسين عند تدريس مادة علم الاجتماع والفلسفة في الصف الخامس الأدبي وحلولهم المقترحة ،رسالة ماجستير غير منشوره،جامعة ديالى،2002.

الغريب , رمزيه : التقويم والقياس النفسي والتربوي , مكتبة الانجلو المصريه , القاهرة , 1977 .

المتقي ، نضال : درس التربية الرياضيه بين التجديد والانقراض ، مجلة الهدف التربوي ،السنه الأولى ، العدد (1) آب 2006.

نجار، فريد جبرائيل، وآخرون : قاموس التربية وعلم النفس التربوي ، الجامعة الأمريكية ، بيروت ، 1960.

Adams , Georgia Sachs (1964) Measurement and Evaluation in Education psychology and Guidance . New York , Holt .

Fischer , Bugene C (1958) A national Survey of the Beginning teacher , New York , Holt

Glass , Gene V. and Julian C.Stanley (1970) Statistical Method in Education and psychology . Eugle Wood Cliffs, N.J : Prentice – Hall.

Good, Garter V, Dictionary of Education 3rd ed. Megra-Hill New York, 1973.

Newell, Allen:Human problem solving prentice Hall, Englewod, Gliffs, New Jersy, 1972.

The shortest oxford English Dictionary, oxford Theclarender press.1959.

Webster , New Gollegiale Dictionary, G. Bell and son L.T. D Spring field, mass, Grand &C. Merriculam Co. London 1951.

الملحق رقم (1)

جامعة البصرة

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

م / استبانه

حضرة الاستاذ ..... المحترم

تحيه طيبه ...

يروم الباحث إجراء دراسة تهدف الى التعرف على (مشكلات الدوام الثلاثي في المدارس المتوسطة من وجهة نظر مدراء تلك المدارس وكادرها التدريسي) تحتوي هذه الاستبانة مجموعه من العبارات التي قد تشكل البعض منها مشكله , وأمام كل عباره ثلاثة اختيارات هي (مشكله تامة) , (مشكله الى حدٍ ما) و (لاتمثل مشكله) . راجياً التفضل بالاجابه على عبارات الاستبانة بكل صراحة وموضوعيه بوضع اشاره (√) أمام العباره التي تعتقد أنها تمثل مشكله تواجهك , كما تم ترك بعض الحقول فارغة في كل مجال لأضافة عبارات تمثل مشاكل لم يتم ذكرها في هذه الاستبانة , علماً بأن المعلومات التي تقدمها سوف تستخدم لإغراض البحث العلمي ولكم كل الشكر والتقدير .

الباحث
امجد عبد الرزاق حبيب

اولاً : المشكلات المتعلقة بعمل الإدارة

ت	العبارات	مشكله تامة	مشكله الى حد ما	لاتمثل مشكله

1	يتعذر على الهيئة الاداريه التأخر بعد الدوام لانجاز بعض المهام الاداريه.			
2	اختلاط نشاط المدرستين مما يضيّع حقهما			
3	عدم الاهتمام بنظافة المدرسة من قبل الموظف المختص			
4	سوء استخدام الأثاث مما يؤدي الى تلفها			
5	احتكار المخازن والأثاث للمدرسة الأصلية فقط			
6	ضياع بعض السجلات الإدارية او تلفها بسبب وجود اكثر من دوامين			
7	عدم الاهتمام ببناية المدرسة وجماليتها			
8	عدم القدرة على عقد مجالس الاباء والمدرسين لعدم وجود الوقت			
9				
10				

ثانياً : المشكلات المتعلقة بالكادر التدريسي

ت	العبارات	مشكله تامة	مشكله إلى حد ما	لاتمثل مشكله

1	عدم توفر غرف خاصة بالتدريسيين لأشغالها وغلقها من قبل المدارس الأخرى			
2	عدم الاهتمام بجانب النظافة من قبل المدارس الأخرى لغرف التدريسيين			
3	فقدان بعض الحاجيات الشخصية لأعضاء الهيئة التدريسية			
4	إرباك بعض الدروس وخاصة الدرسين الأول والأخير بسبب مضايقة الدوام الآخر			
5	عدم تمكن التدريسيين من تقييم الطلبة ومتابعتهم بصوره جيده			
6	عدم تفاعل الطلبة داخل الصف اثناء الدرس			
7				
8				

ثالثاً : المشكلات المتعلقة بالطلبة

ت	العبارات	مشكله تامة	مشكله إلى حد ما	لاتمثل مشكله
1	المضايقة عند دخول او خروج الطلبة من قبل طلبة المدرسة الأخرى			
2	تعرض الطالبات إلى مضايقات طلبة المدرسة الأخرى من خلال كتاباتهم على الجدران والرحلات			
3	عدم تركيز الطلبة في الدرسين الأول والأخير بسبب الفوضى والضوضاء المحيطة بالمدرسة من قبل طلبة المدرسة الأخرى			
4	سرقة وفقدان بعض كتب وحاجيات الطلبة في حالة نسيانها في الصف من قبل طلبة المدرسة الأخرى			
5	قصر وقت الفرص المخصصة لراحة الطلبة بين الدروس مما يجعلهم في وضع مربك وقلق نفسي بين الدرس والفرصة			
6	تعب وملل الطلبة وعدم قدرتهم على التركيز اثناء الدرس			
7				
8				

رابعاً : المشكلات المتعلقة بالمنهج

ت	العبارات	مشكله تامة	مشكله إلى حد ما	لاتمثل مشكله
1	قصر الدوام يمنع من إكمال مفردات الكتب المدرسية على الوجه الأكمل			
2	عدم تمكن التدريسيين من التوسع بالمادة العلمية بسبب قصر الوقت المخصص للدرس			
3	غياب الدروس الإضافية بسبب ضيق الوقت			
4	عدم الإجابة على جميع أسئلة واستفسارات الطلبة حفاظاً على وقت الدرس			
5	قلة الربط بين المواضيع الدراسية والأحداث الجارية			
6	قلة استخدام الأمثلة التوضيحية لضيق الوقت			
7	قلة استخدام التقنيات التربوية او الوسائل التعليمية			
8				

ثالثاً : المشكلات المتعلقة بدرسي التربية الرياضية والتربية الفنية

ت	العبارات	مشكله تامة	مشكله إلى حد ما	لاتمثل مشكله
1	إلغاء درس التربية الرياضية واستغلاله لدرس آخر			
2	إلغاء درس التربية الفنية واستغلاله لدرس آخر			
3	عدم المحافظة على نتاجات الانشطة الفنية من قبل المدرسة الأخرى عند عرض تلك الأنشطة			
4	انحسار الأنشطة اللاصفية بسبب ضيق الوقت وعدم فراغ الساحات الرياضية			
5	صعوبة ممارسة الطالبات للأنشطة الرياضية في حال جنس طلبة المدرسة الأخرى بنين			
6	فقدان بعض الأجهزة والمستلزمات الرياضية أو العبث بها			
7				
8				